



:Psiphon3

سايفون 3 هو برنامج صغير حجمه أقل من 400 كيلوبايت يستخدم تقنيات في بي إن وبروكسي ليوفر اتصال مشفر بينك وبين سيرفرات شركة سايفون ويصلك بالمواقع التي تريد الوصول إليها بشكل يلتف على مزود الخدمة المحلي. يقوم البرنامج بتشفير قناة الاتصال بينك وبين سيرفرات سايفون وبالتالي لا يمكن لمزود الخدمة المحلي التنصت على ما يتم إرساله أو استقباله عبر تلك القناة.

للحصول على آخر تحديث من سايفون من مصدره أو لمن توقف سايفون عنده عن العمل؛ فليقم بإرسال رسالة بريد إلكتروني فارغة إلى العنوان التالي:

get@psiphon3.com

وستصلك رسالة أوتوماتيكية تحتوي على ملف مرفق بالإسم: **psiphon3.asc**

قم بتنزيل الملف ثم قم بتغيير اسمه ليصبح: **psiphon3.exe**



قم بتشغيل البرنامج وتأكد من أن اسم الشركة هو كما يلي:

Publisher: Psiphon Inc



ثم أضغط على: **Run**

بعدها سيقوم سايفون بمحاولة إنشاء الاتصال، وستظهر على يسار البرنامج أيقونة سهم يدور. وسيتم محاولة إنشاء اتصال (في بي إن) أو اتصال بروكسي في حال لم يستطع القيام بإنشاء في بي إن.



في حال استطاع القيام بإنشاء اتصال من (في بي إن) فسيظهر ذلك ضمن الأيقونة على يسار البرنامج كما في الشكل التالي:



وفي حالة نجاح البرنامج بإنشاء اتصال (في بي إن) فهذا يعني أن كل الاتصالات من وإلى جهازك ستنتم عبر شبكة (في بي إن) تلك، وبالتالي يتم حماية الاتصال لكل البرامج على جهازك.

أما إذا لم يستطع البرنامج إنشاء قناة اتصال (في بي إن) - إذا كانت محجوبة - فسينتقل بعدها لمحاولة إنشاء قناة آمنة

وبروكسي؛ Proxy over SSH tunnel

وسيظهر التالي في الأيقونة على يسار البرنامج:



وفي حالة عمله كبروكسي فإن سايفون سيقوم بتغيير إعدادات البروكسي الافتراضي لويندوز في لوحة التحكم ليصبح الاتصال افتراضياً عبر سايفون، وذلك فقط للبرامج التي تستخدم البروكسي الافتراضي لويندوز مثل متصفح انترنت اكسبلورر.

ويجب عندها إعداد البرامج الأخرى يدوياً لتستخدم بروكسي سايفون من خلال استخدام الإعدادات التالية:

HTTP 127.0.0.1 Port 8080

HTTPS/SSL 127.0.0.1 Port 8080

Socks5 127.0.0.1 Port 8080

وكمثال على ذلك:

يمكن إعداد فايرفوكس بالشكل التالي:



لإيقاف عمل سايفون يمكن الضغط على الأيقونة الخضراء على يسار البرنامج أو إغلاق البرنامج.

ملاحظة:

في حال لم يعمل معك سايفون أو توقف عن العمل فقم بعد عدة أيام بإرسال رسالة ثانية إلى العنوان المذكور للحصول مجدداً على آخر تحديث من سايفون من مصدره والذي قد يتجاوز الحجب عن النسخة التي سبقته.

كما وضحنا يقوم سايفون بتشفير الاتصال بحيث لا يمكن لمزود الخدمة المحلي التنصت على ما يتم إرساله أو استقباله في البرامج التي تتصل عبر سايفون. يجدر بالذكر أن سايفون هو نظام مفتوح المصدر من تطوير شركة كندية بتمويل من وزارة الخارجية الأميركية، وننصح باستخدامه مع فايرفوكس - بعد وضع إعدادات البروكسي كما ذكرنا -، وبعد تثبيت إضافة: (HTTPSEverywhere) التي تقوم بإجبار المتصفح على استخدام النسخ المشفرة لأكثر من ألف موقع وبالتالي تكون هناك طبقة تشفير ثانية على كامل القناة بين متصفحك وبين الموقع الذي تدخل عليه تحت طبقة التشفير التي يقوم بها سايفون، بالإضافة لتفعيل التشفير على حسابات فيسبوك وهوميل وجيميل كما قدمنا في مقالات سابقة.

كما يجدر بالذكر أن تور يوفر بعض ميزات الحماية التي لا يوفرها سايفون؛ مثل: لا مركزية النظام، أي أنه لا يمر عبر سيرفرات لجهة محددة أو ممول من جهة محددة، كما أن رزمة متصفح تور توفر ميزات أمان أعلى من خلال عدم تشغيل

بعض الإضافات التي قد يتم استغلالها لكشف هوية المستخدم بالإضافة إلى حذف كل آثار التصفح من المتصفح أوتوماتيكياً بالإضافة لصعوبة حجه عند استخدام الجسور. ننصح باستخدام تور وتفعيل الجسور لمقاومة الحجب عن تور إذا كان ذلك ممكناً وملاحظة أن سرعة تور تزداد أحياناً بعد عدة دقائق من الاستخدام واستخدام سايفون في الحالات التي يتعذر فيها استخدام تور.

المصادر: